[172] الندم، وأحاطت بي المعاصي، وتكاءب خوف النقم، وأنت ولى الصفح ومأوى الكرم. إلهى أتقيمنى مقام التهتك، وأنت جميل الستر، وتسألني عن اقترافي على رؤس الاشهاد وقد علمت مخبيات السر. فان كنت إلهي مسرفا على نفسي مخطئا عليها بانتهاك الحرمان، ناسيا لما اجترمت من الهفوات فأنت لطيف تجود على المسرفين برحمتك، وتتفضل على الخاطئين بكرمك، فارحمني يا أرحم الراحمين، فانك تسكن بتحننك روعات قلوب الوجلين، ومحقق بتطولك أمل الاملين، وتفيض سجال عطاياك على غير المستأهلين، فآمنى برجاء لا يشوبه قنوط وأمل لا يكدره بأس، يا محيطا بكل شئ علما، وقد أصبحت سيدي وأمسيت على باب من أبواب منحك سائلا، وعن التعرض لسواك بالمسألة عادلا، وليس من جميل امتنانك رد سائل مأسور ملهوف، ومضطر لانتظار خيرك المألوف. إلهى أنت الذي عجزت الاوهام عن الاحاطة بك، وكلت الالسن عن نعت ذاتك، فبآلائك وطولك صل على محمد وآل محمد، واغفر لي ذنوبي، وأوسع على من فضلك الواسع رزقا واسعا حلالا طيبا في عافية، وأقلني العثرة يا غاية أمل الاملين، وجبار السموات والارضين، والباقى بعد فناء الخلق أجمعين، وديان يوم الدين وأنت مولاي ثقة من لم يثق بنفسه لا فراط حاله، وأمل من لم يكن له تأميل لكثرة زﷲ، ورجاء من لم يرتج لنفسه بوسيلة عمله. إلهى فأنقذنى برحمتك من المهالك، وأحلني دار الاخيار، واجعلني مرافق الابرار، واغفر لى ذنوب الليل والنهار، يا مطلعا على الاسرار، واحتمل عنى يا مولاي أداء ما افترضت على للاباء والامهات والاخوان والاخوات بلطفك وكرمك يا علي الملكوت، وأشركنا في دعاء من استجيب له من المؤمنين والمؤمنات، إنك عالم جواد كريم وهاب، وصلى اﷲ على محمد وعترته الطاهرين (1).

_____

(1) البلد الامبن: 114.